

أبطالنا يقصفون أهدافا للكيان في يافا وأم الرشراش

أبو عبيدة: جبهة اليمن العسكرية والشعبية ترفع الرؤوس وتشهد لها الأهم

طوفان يمدد 7 أنحر

ما أنفدت

كلمات

المقاومة



100 ريال

16 صفحة

الثلاثاء 8

5 ربيع الثاني 1446 هـ - العدد (1476)



«القسام» تحيي طوفان الأقصى بقصف «تل أبيب»



معاذ الجنيد

عاشق الحسين

06

مشاريع الإحسان في المولد النبوي الشريف للعام 1446 هـ بأكثر من (10) مليارات ريال

www.zakatyemen.net

## بصاروخين «فلسطين 2» و«ذو الفقار» ومسيرات «يافا» و«صماد 4»

أبطالنا يقصفون أهدافا للكيان  
وأمام الرشراش

وحيت القوات المسلحة بهذه المناسبة الأبطال المجاهدين في المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها في قطاع غزة وفي الضفة الغربية، وكذا المجاهدين في المقاومة الإسلامية في لبنان، مؤكدة استمرارها في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني، وكذا الاستمرار في فرض الحصار البحري عليه حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان. مصادر عبرية من جهتها أكدت أنه تم إنفاق 2 مليون شيكل على اعتراض صاروخ واحد أطلق من اليمن.

عسكريين للعدو الصهيوني في منطقة "يافا" المحتلة، وذلك بصاروخين الأول نوع "فلسطين 2" نجح في الوصول إلى هدفه، والثاني "ذو الفقار"، مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح. وأشارت إلى أن سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية أطلق أمس عددا من الطائرات المسيّرة على عدة أهداف في منطقة "يافا" ومنطقة "أم الرشراش" جنوبي فلسطين المحتلة بطائرات نوع "يافا" و"صماد 4"، مبيّنة أن عددا من تلك الطائرات نجحت في الوصول إلى أهدافها.

## صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، تنفيذ عمليتين عسكريتين ضد أهداف للعدو الصهيوني في يافا وأم الرشراش، في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، إسناداً للمقاومة الفلسطينية واللبنانية، وتزامناً مع الذكرى الأولى لتدشين معركة "طوفان الأقصى". وقالت القوات المسلحة، في بيان لها، إن العملية الأولى استهدفت هدفين



## جغرافيا السيادة.. مسيرات مليونية تحيي «طوفان الأقصى»



## تقرير

شهدت العاصمة صنعاء وبقية المحافظات والمديريات في جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات مليونية إحياء للذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى"، تحت شعار "طوفان نحو التحرير"، تأكيداً لمضي الشعب اليمني قدماً في مواجهة الأعداء وإسناد المقاومة والشعب الفلسطيني حتى النصر.

وجددت الحشود الملايين التي خرجت في أكثر من 350 ساحة الوفاء للقادة الشهداء وتأكيد الاستمرار في الموقف الإيماني والأخلاقي وتحملها المسؤولية الدينية العظيمة أمام الله في نصرة غزة وفلسطين ولبنان وتحرير المقدسات الإسلامية من دنس الصهاينة.

وهتفت الحشود بعبارات النغير والصمود وتأييد المقاومة والفخر والاعتزاز بعملية "طوفان الأقصى" التاريخية التي نفذها أبطال ومجاهدو المقاومة الفلسطينية في السابع من تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي، والتي زلزلت وأرعبت كيان العدو الصهيوني الغاصب، وكشفت هشاشته وأكدت أنه أوهن من بيت العنكبوت.

وأكدت أن عملية "طوفان الأقصى" المباركة أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة بعد أن حاول العدو الصهيوني الأمريكي وعملاؤه من أنظمة التطبيع والخيانة تغيبها وطمس قضية الشعب الفلسطيني العادلة ومظلوميته الكبرى من أذهان الأمة والعالم خلال السنوات الماضية.

وأشاد المشاركون بالنجاح الكبير والتاريخي الذي حققته عملية "طوفان الأقصى" التي كشفت أقنعة الأنظمة والحكومات العربية العميلة والمطبعة مع العدو الأول والأبدي للأمة الإسلامية والبشرية الكيان الصهيوني، مؤكداً أن فلسطين والمقاومة ستبقى عصية على الأعداء ومنتصرة.

وحيت الحشود الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والانتصارات والملاحم البطولية التي

"طوفان الأقصى" تأكيداً لثبات موقفها الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأحرار، وكما قالها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي منذ اليوم الأول، وقالها الشعب معه: "لستم وحدكم، نحن معكم وإلى جانبكم".

وأضاف بيان المسيرة المليونية: "نقولها مجدداً لكم وللشعب اللبناني ومقاومته العزيزة الباسلة: أنتم لستم وحدكم، فالله معكم، ونحن معكم، ولن نتركم مهما طال الوقت وعظمت التحديات والأخطار حتى النصر بإذن الله".

وأكد المشاركون في المسيرات أن عملية "طوفان الأقصى" الأسطورية غيرت المعادلة وقدمت غزة خلالها نموذجاً مشرفاً في تاريخ الأمة لم يحدث منذ 100 عام، مشيرين إلى أن أبناء فلسطين في خندق المواجهة الأول ولم يكونوا يوماً خانعين أو متراجعين، أو متخاذلين ولم ترهبهم القنابل الأمريكية ولا الحصار "الإسرائيلي".

وأشارت البيانات إلى أن عملية "طوفان الأقصى" رسمت مشاهد ملحمية لن تمحي من ذاكرة التاريخ، وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل لكيان محتل بقاؤه مرتبط بضرورة الأمن والتفوق العسكري.

يسطرها المجاهدون في غزة والضفة والأراضي المحتلة، والتي صنعت تحولاً كبيراً في مسار القضية الفلسطينية، وأفشلت كل مؤامرات ومخططات أعداء المسلمين.

واستهجنت استمرار التخاذل العربي والإسلامي ومواقف الخزي والعار للمطبعين والمتواطئين مع العدو الصهيوني ومن يقفون في صفه أو يناصرونه، وكذا صمت وخنوع بعض الشعوب العربية تجاه غزة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وحرب إبادة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

كما رددت الجماهير شعارات أكدت ثبات واستمرار موقف الشعب اليمني في مناصرة والدفاع عن قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى والتي ستظل القضية الأولى والمحورية لأبناء اليمن والإيمان والحكمة.

وأشارت إلى أن الخروج المليوني للشعب اليمني يأتي استجابة لدعوة الإخوة في حركة المقاومة الإسلامية حماس، وتأكيد الوقوف الكامل والمستمر إلى جانب حركات المقاومة ومساندتهم بكل الوسائل حتى تحقيق النصر.

وجددت الحشود في الذكرى الأولى لانطلاق عملية

## فصائل وقيادات المقاومة في الذكرى الأولى لمحملة «طوفان الأقصى»

# اليمن يصنع القبول والفعل في المعركة القمصة

**الحيّة: ضربات أنصار الله شكلت نقلة حقيقية في طبيعة المعركة**

**أبو عبيدة: جبهة اليمن العسكرية والشعبية ترفع الرؤوس وتشهد لها الهمم**

**النخالة: صنعاء فرضت حصاراً على العدو كان له أثر كبير ومهم في المعركة**

**غرفة العمليات المشتركة للمقاومة: وحدة الدم والمصير تجسدت بالتحام اليمن**

**ولبنان والعراق مع فلسطين**

قوى المقاومة في المنطقة هي ضرورة وواجب للانصار.

وفي الذكرى الـ 37 لانطلاقها والذكرى الأولى لـ "طوفان الأقصى" أصدرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بياناً وجهت فيه التحية إلى اليمن قيادة وشعباً، الذين ساندوا صمود الشعب الفلسطيني ولم يتخلوا عن دعم المقاومة الفلسطينية.

### وحدة الدم والمصير

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، هي الأخرى، أصدرت بياناً، أكدت فيه أن وحدة الساحات تجلت بين فصائل محور المقاومة، من فلسطين ولبنان واليمن والعراق، بمشاركة فعالة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كما أصدرت غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة بياناً توجهت فيه بالتحية لجبهات المقاومة في "لبنان واليمن والعراق"، وأكدت فيه "وحدة الدم والمصير" بالتحام جبهات المقاومة في لبنان واليمن والعراق مع المقاومة الفلسطينية، وإسنادها بالانخراط المباشر في المعركة مقدمة الشهداء والتضحيات على طريق القدس، إضافة إلى استهداف قوات الاحتلال وقواعده العسكرية وتكبيده خسائر كبيرة.

وأوضح البيان أن ذلك يؤكد أن "فلسطين ليست وحدها، وأن المعركة التي انطلقت شرارتها من غزة ستغير وجه المنطقة وستشهد لتحرير فلسطين وكسر الاحتلال".

### عملية تاريخية

وكان العالم قد استيقظ في أول ساعات صباح السبت 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 على وقع عملية تاريخية في فلسطين المحتلة مازالت تداعياتها في أوجها إلى يومنا هذا: عملية عسكرية نوعية ممتدة شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة حملت اسم طوفان الأقصى".

واختارت المقاومة الفلسطينية هذا الاسم دلالة الرد على انتهاكات الاحتلال "الإسرائيلي" المستمرة للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

وهكذا عصفت عملية "طوفان الأقصى" بالكيان الصهيوني مسجلة أكبر هجوم على هذا الكيان منذ عقود وشملت هجوماً برياً وبحرياً وجوياً واقتحام أبطال المقاومة عدة مستوطنات في غلاف غزة.

وبعد أن استفاق الكيان الصهيوني من الصدمة التي ألحقها به عملية "طوفان الأقصى"، جن جنونه واستشرس بكل ما أوتي من استبداد مطلقاً عملية عسكرية ضد قطاع غزة، لم يحقق من خلالها، وعلى مدى عام كامل، شيئاً غير المجازر والإبادة الجماعية بحق المدنيين وتدمير شامل للبنية التحتية في القطاع.



والهتافات الصادقة، ونداءات أهل اليمن لله وللأقصى ترفع الرؤوس وتشهد لها الهمم".

وأوضح أن "العمليات التي تجري اليوم في الإقليم، ومشاركة جبهات اليمن ولبنان بشكل خاص، هي مواقف مشرفة ومقدرة من شعبنا وضميره".

وأشار إلى أن الجبهات المشتعلة في محيط فلسطين "تقاتل إلى جانب الشعب الفلسطيني وتسانده وتقطع أمل العدو بالبقاء مستقراً، جبهات تقاتل العدو مباشرة اليوم، وتلتحم معه وتكبيده خسائر كبيرة وتسدد له الضربات المؤلمة من لبنان العظيم الشامخ، ومن اليمن الحر المقاتل، ومن عراق الحضارة والمجد".

وأضاف أبو عبيدة: "تطلق مسيرات لبنان واليمن والعراق وصواريخها في سماء فلسطين المحتلة وتضرب مواقع وأهداف مهمة للعدو، فتستنزف قدراته الأمنية والدفاعية وتربك توازنه، وتكبد خسائر اقتصادية وعسكرية كبيرة، كما تفرض عليه تهجيراً وتغلق عليه المنافذ البحرية بشكل شبه كامل".

### دور مميز

أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، وفي كلمة له بذكرى مرور عام على "طوفان الأقصى"، وجه التحية إلى أنصار الله في اليمن وفي مقدمتهم قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قائلاً: "نوجه التحية لإخواننا في اليمن ودورهم المميز في إسنادهم للشعب الفلسطيني ومقاومته، وفي مقدمتهم السيد العزيز والقائد الكبير الأخ عبد الملك الحوثي، وشعب اليمن العظيم الذي لم يتردد في إسناد المقاومة بفرض حصار على العدو كان له أثر كبير ومهم في معركتنا المقدسة". كما وجه التحية للشهداء "جميعاً على كل جبهات القتال، في لبنان واليمن والعراق وغزة"، مؤكداً أن وحدة

### تقرير. عادل بشر

دخلت ملحمة "طوفان الأقصى" التاريخية عامها الثاني مخلدة في الذاكرة مشاهد بطولية لا تنسى، مسطرة أنبل السرديات عن مقاومة وصمود الشعب الفلسطيني، ووحدة جبهات المقاومة من اليمن إلى لبنان والعراق، وموثقة سجلاً من العار والإذلال للكيان الصهيوني ومن خلفه أمريكا وبريطانيا ودول غربية وأخرى عربية.

وأحييت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس، ذكرى مرور عام على ملحمة التي سطرها أبطال غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، بعمليات عسكرية نوعية داخل قطاع غزة، وضربات صاروخية طالت العمق الصهيوني في "تل أبيب"، فيما وجهت قيادات الفصائل خطابات وبيانات، حول السابع من تشرين الأول/أكتوبر

المجيد، مؤكدة أنه كان محطة تاريخية في المشروع النضالي الفلسطيني، ولحظة مفصلية لوحدة الساحات الحرة المقاومة، من بينها الجبهة اليمنية التي انخرطت في المعركة عسكرياً وشعبياً وإعلامياً، ضد الكيان الصهيوني وداعميه.

### تضحيات جسام

في هذا الصدد، قالت حركة حماس، في بيان صادر عنها: "نتمن ونقدر عالياً جهاد وتضحيات إخواننا في حزب الله والمقاومة الإسلامية والجماعة الإسلامية في لبنان، وأنصار الله في اليمن، والمقاومة الإسلامية في العراق، من إسناد وتضحيات جسام ومشاركة ودعم لشعبنا ومقاومته في طوفان الأقصى"، داعية قوى الأمة والأحرار فيها إلى الانخراط في هذه المعركة البطولية، لنيل شرف الدفاع عن القدس والأقصى المبارك.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية لحركة حماس، خليل الحية، في خطاب متلفز: "نتوجه بالتحية إلى إخواننا في اليمن الثائر المقاتل، حيث شكلت ضربات أنصار الله نقلة حقيقية في طبيعة المعركة، فضلاً عن المسيرات والمليونيات، التي ربما كانت الأضخم في التضامن مع شعبنا، وكانت أقوالهم أفعالاً وصواريخاً ومسيرات تقطع آلاف الأميال، لتضرب في قلب مركز العدو ومدنه وتجمعاته".

أما الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام "أبو عبيدة" فقد بارك، في كلمة مصورة له، جبهة اليمن ودورها الكبير في إسناد المقاومة والشعب الفلسطيني. وقال أبو عبيدة: "نبارك جهود جبهة اليمن المباركة التي يخوضها إخوان الصديق بقيادة أنصار الله، ونتمن الحراك الشعبي المليوني لأهلنا الأحرار في اليمن المعطاء،

## قاب نصرين وقدس



في  
الكرامة



مجاهد الصريمي

**لقد** انتقلنا قبل عام، وفي مثل هذا اليوم، من ثقل الإحباط وتداعيات الهزيمة وعقلها المتلبس بهواجسها، إلى مراقي التجرد من كل شروط الهزيمة، مستأنفين الجهاد في سبيل الله بمفهومه الحق، وعززنا صلتنا به سبحانه، فعشنا الوثوق بما في يديه. إن عاما منذ انبلاج فجر «طوفان الأقصى» كفيل بتقديم ما يلزم بين أيادينا لكي نتعرف على الروحية المجاهدة التي خطت ونفذت وصمدت وصبرت وضحت ولا تزال تنتقل بنا يوميا درجات صوب بناء الذات في عالم الفعل المعبر عن الوجود. إن هذه الروحية التي أخرجتنا من مقابر الموات المهزوم، إلى دنيا النصر والانتصار، هي ملكة لا تحصل إلا عند من سار في مسالك العرفان، ويعيش لقيم العدالة والحرية. وهما من قيم الخير، أي من قيم الوجود، وحينئذ لا بد من أن ندرك أن المقاوم المجاهد هو الذي تملكته روح المقاومة والجهاد حتى بات لغزا لا تنهدم أسوار معانيه وأسراره المنيرة بوسائل التعرف القريبة، نتيجة السير في رحلة روحية لها قواعدها ومقاماتها. إن المقاومة والجهاد هي طريق العرفان نفسه على مسلك الأسفار العقلية والروحية الأربعة.

إن المقاوم المجاهد الذي صنع كل هذه التحولات، لم يأت من الفضاء، فقبل أن تملكه روح المقاومة والجهاد بوعي عقلي واستعداد روحي تأمين كان قد قطع هذه الرحلة، وتركت فيه من تصاميمها ما يظهر جليا في آثاره ومسالكه، إنهم في البدء كانوا من جنس من غرقوا في عالم الهزيمة، وثقافتها في وجودنا المحبط. وحيث هم من هذه النشأة المهزومة منذ النكسة، ومرورا بكل الهزائم وتناقضات المشهد، كان لا بد أن يتشربوا هذه الروح الخائرة الضعيفة والمتبدلة، ما يقتضي منهم اجتهادا في الفهم، ومجاهدة للنفس وجاهادا في الميدان. وحيث حدث أن وفقوا لهذا السفر الروحي وطريق كمالات النفس،

خرجوا من عالم الهزيمة وثقافتها المؤطرة بمعرفة الخلق إلى عالم النصر وثقافته المؤطر بعرفان الخالق. إنهم تعلقوا بالله، الذي يبدأ التعلق به بكشف الحقائق فتتضح معه أوهام الخلق، ومن ثم يبلغ السفر مداه من النصر إلى النصر بالحق عبر تمثل صفات الأسماء والأفعال التي تنقش معها بواعث الهزيمة وحجبها التي تحول دون رؤية معالم النصر بوصفها من أعراض ضعف الخلق.

حتى إذا بلغ السفرين - في عالم النصر الإلهي على الذات الخائرة في منتهى قوس الصعود - مبلغهما بدأ العود إلى عالم الهزيمة بعقل منتصر.

وحيث إن فيوضات النصر الإلهي لا حدود لها، حيث لا يعلم جنود ربك إلا هو، فإنه لا بد في رسوهم فوق عالم المهزومين من أن يتمثلوا لغة تفهيم عالمهم المهزوم، وهنا يصبح الحديث عن المقاومة بتكتيكها واستراتيجيتها من وسائل النهوض بحقيقة النصر في عالم غلبت عليه لغة الهزيمة ووسائلها.

ذلك لأن المقاوم المجاهد في تجليه في عالم الهزيمة لا يشعر أنه يقامر من أجل نصر لم يقع، بل هو يشعر بأنه منتصر سلفا، ولكونه منتصرا بالقوة كشرط وجوده في عالم المهزومين، فإنه يبحث عن انتصار بالفعل وفق الاستراتيجية والتكتيك المتاحين في عالم الخلق، وهو أصلا لم يحط في عالم المهزومين إلا بعد أن انتصر.

إن النصر الإلهي حتمية تساقق مفهوم الوعد الإلهي «إن تنصروا الله ينصركم». وهنا لا بد من أن نقرر أن المقاوم المجاهد انتصر منذ نصره لله في عالم النصر الإلهي لمجرد تحقق السفر من الخلق إلى الحق: السفر الذي يتحقق بالمجاهدة النفسية والجهاد الميداني؛ فتتحول الحرب عند المقاوم العارف إلى محراب للعبادة.

الثلاثاء 8

تشرين الأول/أكتوبر 2024

www.laamedia.net

العدد

1476



صفاف  
الخبر



04

أكد فشالها أمام حماس

## إعلام عبري: غالبية الصهاينة يفكرون بالرحيل من «إسرائيل»

في الهجرة بشكل دائم.

«معاريف»

أما صحيفة «معاريف» العبرية فأكدت، بناء على استطلاع نشره معهد «سياسة الشعب اليهودي» (JPPI) بمناسبة مرور عام على العدوان الصهيوني على قطاع غزة، أن أكثر من «نصف الجمهور (55%) يوافقون على القول بأن إطالة الحرب على غزة تعود لأسباب تتعلق بالمصلحة السياسية لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والائتلاف الحكومي».

كما أعرب معظم الصهاينة عن اعتقادهم بعدم نهاية سريعة للحرب في غضون أسابيع قليلة، وأنها ستستمر لعدة أشهر أخرى. بينما ترى مجموعة كبيرة بنسبة (31%) أن الحرب ستستمر لمدة عام آخر، وربما أكثر من عام، وحتى عامين. ويتفق أغلبية المستطلعين مع القول بأن «الحرب طال أمدها لأن الحكومة لم تتخذ القرارات الصحيحة بالسرعة الكافية».

وقال 57% ممن شملهم الاستطلاع إن طول أمد الحرب يعود في الأساس لعدم تحديد أهداف واضحة وواقعية تسمح بانتهائها.



أكد أن 48% من المشاركين فيه لديهم قريب قتل في الحرب. كما أن 86% منهم غير مستعدين للعيش في «غلاف غزة» بعد انتهاء الحرب.

كما أظهر الاستطلاع أن نحو ربع الصهاينة يفكرون بمغادرة «إسرائيل» بسبب تداعيات الحرب، وأن نحو ثلث من الصهاينة فكروا في ترك «إسرائيل» خلال العام الماضي، منهم 8% فكروا

التالي:

### قناة «كان» العبرية

البداية مع هيئة البث الإسرائيلية «كان»، والتي أكدت في استطلاع للرأي أجرته يوم الأحد أن 73% من الصهاينة يرون أن كيانهم فشل أمام حماس. الاستطلاع الذي أجري بمناسبة مرور عام كامل على عملية «طوفان الأقصى»

رصد

بعد مرور عام على ملحمة «طوفان الأقصى»، ورغم كل ما ارتكبه العدو الصهيوني من مجازر وجرائم وتقتيل وإرهاب وتدمير وحصار في قطاع غزة على أمل أن يحظى بنصر ما يسوقه لشارعه المهزوز في الداخل، يأتي إعلام العدو باستطلاعات تفصح عن تعمق حالة الخوف داخل المستوطنين الغاصبين الذين جيء بهم من مختلف أصقاع الأرض تحت مزاعم أنهم سيحظون ببيئة آمنة، فإذا بهم بعد «طوفان الأقصى» وما ترتب عليها من ضرب ودك لعمق الكيان ونسف أسطوره الأمنية يدركون أن جيشهم «الذي لا يقهر» لم يستطع إحداث أي هزيمة لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس، وأن المصير الذي أصبحوا يرون أنفسهم أمامه هو أحد أمرين: إما انتظار الموت في أية لحظة، وإما الرحيل من حيث أتوا وإلى غير رجعة.

وجاءت الاستطلاعات التي أجرتها وسائل إعلام تابعة للعدو الصهيوني مطلع هذا الأسبوع لشريحة واسعة من المستوطنين الغاصبين على النحو

## أبو عبيدة: لو كانت الاختيالات تحقق النصر لانتهت المقاومة منذ اغتيال عز الدين القسام

### المقاومة تقتل 11 جندياً صهيونياً وتدمر 4 آليات

# القسام يحيي «طوفان الأقصى» بقصف «تل أبيب»

يأتي في إطار ضربات «الوعد الصادق» ، والتي تهدف إلى إرهاب العدو». واعتبر أن «الدعم الأميركي للكيان الصهيوني لن يستمر إلى الأبد، حيث أنه سيتلاشى مع مرور الزمن».

كما أشار إلى أن «عمليات المقاومة تستنزف قدرات العدو الأمنية والدفاعية، وتكبد خسائر اقتصادية كبيرة، وتفرض عليه واقع التهجير». وأضاف أن «الكيان الصهيوني يعيش حالة من النبذ الدولي، حيث بات منبوذاً من شعوب الأرض الحرة».

وأكد أبو عبيدة أن «عناصر المقاومة يواصلون صمودهم البطولي في كافة مناطق قطاع غزة»، مشيراً إلى أن «المقاومة تمكنت من إلحاق خسائر كبيرة بالعدو، حيث قتل وجرح الآلاف من جنوده، وتم تعطيل مئات الآليات العسكرية».

وشدد على أن «خيار المقاومة هو الاستمرار في معركة استنزاف طويلة وممتدة ومؤلمة ومكلفة له بشدة، طالما أصر العدو على استمرار العدوان والحرب»، مشدداً على أنه «الخيار الذي أثبت نجاحه في المعارك المستمرة».

وأشار إلى أن «العدو لا يستوعب دروس التاريخ ولا يعرف حقائق الواقع ولا يفهم ثقافة الشعب الفلسطيني والأمة». واستشهد أبو عبيدة باغتيال «القائد إسماعيل هنية وحسن نصر الله كدليل على عدم فهم العدو لطبيعة المقاومة»، مؤكداً أن «لو كانت الاغتيالات نصراً حاسماً، لانتهت المقاومة منذ اغتيال عز الدين القسام».

وأشاد أبو عبيدة بمواقف الإقليم الداعمة للمقاومة، معتبراً أنها «مواقف عظيمة ومقدرة من قبل الشعب الفلسطيني». وأضاف أن «فرحة العدو باغتيالاته قصيرة الأمد، وأن الاغتيالات لم تحقق النصر على المقاومة».

وأكد على «ثقة المقاومة في قوة حزب الله لتكبيد الاحتلال الصهيوني خسائر كبيرة»، مشيراً إلى أن «المقاومة الفلسطينية طورت تكتيكاتها على كافة محاور القتال في غزة، مستهدفة الجنود والآليات». وأشاد بالحراك الشعبي في اليمن والدعم العالمي للمقاومة. كما دعا إلى «تصعيد المقاومة في الضفة الغربية لمواجهة عنف الاحتلال».



المقاومة»، وأن الشعب الفلسطيني سيواصل صموده الأسطوري رغم كل التحديات.

وشدد أبو عبيدة على أن مرور عام على معركة «طوفان الأقصى» يؤكد صمود غزة واستمرارها في مواجهة الاحتلال الصهيوني. وذكر أن هذه المعركة جاءت كضربة استباقية هائلة، «بعدما وصل تخطيط العدو لشن هجوم كبير ضد المقاومة في غزة إلى مراحل النهائية».

وأشار أبو عبيدة في بيان مصور إلى أن «طوفان الأقصى» جاء كرد فعل على العدوان الصهيوني المتصاعد على المسجد الأقصى والاستيطان والتهويد، بالإضافة إلى الانتهاكات ضد الأسرى الفلسطينيين. وأكد أن «الشعب الفلسطيني صمد بشكل أسطوري رغم خذلان بعض الأطراف الإقليمية وتواطؤ الأنظمة، وكذلك رغم قسوة العدوان الصهيوني».

وأضاف أن «المقاومة الفلسطينية لم تكن وحدها في هذه المعركة، حيث أن هناك جبهات مشتتة في محيط فلسطين تسند الشعب الفلسطيني وتكبد العدو خسائر كبيرة». وأشار إلى أن «مسيرات من اليمن والعراق تجوب سماء فلسطين المحتلة وتساهم في إلحاق الأضرار بالعدو».

وأكد أبو عبيدة أن «الدعم الذي تتلقاه المقاومة من جمهورية إيران الإسلامية

شمال مدينة غزة، وقنص جندي في مخيم البريج».

### غزة مسرح جريمة كبرى

وبدأ العدوان الصهيوني، أمس، أول أيامه في عام ثان من حرب الإبادة الجماعية والحصار القاتل ومحاولات اقتلاع الوجود الفلسطيني من غزة. وشن العدو الصهيوني العام الثاني من عدوانه على قطاع غزة باقتراف 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 39 شهيداً و137 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية؛ وبذلك ارتفعت حصيلة العدوان إلى 51،909 شهداء و97،303 إصابات منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وفق ما أفادت وزارة الصحة بغزة أمس.

### أبو عبيدة: طورنا تكتيكاتنا بشكل لا يتوقعه العدو

من جانبه أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أمس، أن خيار المقاومة الفلسطينية هو الاستمرار في معركة استنزاف طويلة وممتدة ضد الاحتلال الصهيوني، مشيراً إلى أن المقاومة تمكنت من تكبيد الاحتلال خسائر فادحة «في الأرواح والمعدات». وأضاف أبو عبيدة أن «العدو الصهيوني لا يفهم دروس التاريخ ولا طبيعة

صباح أمس، السابع من تشرين الأول/أكتوبر، أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية رشقة صاروخية كبيرة على «عاصمة» العدو الصهيوني «تل أبيب» ومحيطها، وذلك بالذكرى الأولى لمحملة «طوفان الأقصى».

وبرغم استنفاغ الكيان الصهيوني خوفاً من هجمات قد تأتي من غزة في هذا التوقيت، إلا أن قوات الاحتلال فشلت في التصدي لصواريخ المقاومة.

ودوت صافرات الإنذار بشكل متكرر في الجنوب ومغتصابات «غلاف غزة» و«تل أبيب»، جراء رشقات صاروخية من القطاع.

وقالت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس، في بيان، إنها «قصفت عمق الاحتلال مدينة تل أبيب برشقة صاروخية من نوع «مقادمة (M90)»، ضمن معركة الاستنزاف المستمرة ورداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين والتهجير المتعمد لأبناء شعبنا».

بحسب ما ورد في البيان، وأقرت وسائل إعلام صهيونية بسقوط عدد من المصابين وبسقوط صاروخ بشكل مباشر في حولون قرب «تل أبيب».

واعترفت بأن 5 صواريخ أطلقت من قطاع غزة باتجاه «تل أبيب».

وقالت «القناة 12» الصهيونية إن الرشقة الصاروخية على «تل أبيب» أدت لتغيير مسار طائرة كانت تحاول الهبوط في «مطار بن غوريون».

في السياق، قصفت القسام مغتصبة سديروت بعدد من صواريخ «رجوم» قصيرة المدى عيار 114 ملم.

كما قصفت القسام مواقع صوفا العسكري وتحشدات العدو في معبر رفح البري بعدد من صواريخ «رجوم».

إلى ذلك قالت كتائب القسام: «قصفنا موقع صوفا العسكري وتحشدات العدو في معبر رفح البري وقرب مغتصبة حوليت ومركز عمليات موقع كرم أبو سالم العسكري بعدد من صواريخ رجوم عيار 114 ملم».

أما في المعارك البرية، فقد أعلنت القسام استهداف 10 جنود للعدو بعبوة مضادة للأفراد وإيقاعهم قتلى وجرحى

## يا ثالث الحسين



معاذ الجنيد

هو في فم "العباس" جمر مروة  
هو في يد "العباس" قربة ماء

هو كل أبناء "الحسين" وكل أض  
حباب "الحسين" وكل فصل إباء

هو كل آل محمد من "حيدر"  
حتى "أبو جبريل" "موسى الماء"

هو "الحسين البدر" كان سناهما  
فجراً ثنائياً وأي ثنائي

هو من تعهد "غزة" بدمائه:  
يا أهل "غزة" دونكم أشلائي

وسعى ليلهي الطائرات بقصفه:  
هذا أنا يا قصف دغ أبنائي

هو من به الرحمن أنس وحشة  
(الأنصار، واسى غربة الغرباء)

لطفاً إلهياً سرى في شعبنا  
ومعونة في ساعة البأساء

يا من نهنته على ما ناله  
ويكل حلق ثم بيت عزاء

في كل قلب حزن ألف "رقية"  
وقوافل من "زينب" الحوراء

حزن تعاهدنا على تفجيريه  
حماً، براكيناً على الأعداء

"لبيك نصر الله" سوف تظل في  
ساحات "حزب الله" فصل قضاء

ستظل "نصر الله" نصر الله في  
جبهاتنا حسماً لكل لقاء

يا سيدي، والشمس بعدك كورت  
فاطلع ومد سناك في الأرجاء!

ولسوف يصد من التذكُر حينها  
أنا تنفسناك دون هواء

ستبأغ الأشواق في استهدافنا  
شوقاً لـ "نصر الله" كل مساء

لقداسة الإطلالة العلوية الـ  
غراء ثم قداسة الأصغاء

لحضوره، لحديثه، ولصمته  
ولرأيه، ولنطقه لـ لراء

والفجر والعشر الليالي دونه  
بـ "محرّم" عن عشر "عاشوراء"

سيدهم الشوق الشعوب جميعها  
من يطفى الأشواق في البسطاء؟!

يا أمة الإسلام أي مصيبة  
حلت عليك اليوم؟! أي بلاء؟!

أن تفقدي الرجل الذي اجتمعت به  
أخلاق من فارقت من عظماء

وكان جبرائيل في استشهاده  
قد قال: جد بالدمع يا جبرائيل

هو من رسول الله نور، رحمة  
بشرى، هدى، فضل، بحور عطاء

هو من فم "الكرار" نهج بلاغة"  
فيرى "الإمام علي" فيه الرائي

هو من معارف "حيدر" ما لم يُقل  
في "الشقشقية" من رؤى غراء

هو غضبة "الحسن" الشهيد لربه  
هو حربته لعصابة الألقاء

وهو "الحسين السبط" أو قل إنه  
ما في "الحسين السبط" من آلاء

هو صبره، هو بأسه، هو عزمه  
لقتال آلاف من الأعداء

هو درعه في "كربلاء" ونحره  
هو صدره الملقى على الرمضاء

وعميد مدرسة الجهاد بفترة  
كم عاش هذا الاسم من إقصاء

فجراً طلعت على غروبنا كما  
فجر الرسالة في قرى الصحراء

فلبست محراب الرسول عباءة  
وحملت سيف "علي" في الهيحاء

ورفعت في زمن الخنوع رؤوسنا  
وأترتنا في الحقة الظلماء

أسقينا لبن الكرامة عندما  
كان الخضوع رضاعة الرؤساء

أحييتنا عزاً، جهاداً، ثورة  
أيقظتنا من سكرة الإغماء

فكأنما هي سيرة نبوية  
وكانما هي بعثة الإحياء

في ظل حكم خلافة أموية  
عصرية الألقاب والأسماء

كنت الدليل لحب آل محمد  
وأمين عام العترة النجباء

شيعت في حب "الحسين" بعصرنا  
أمماً رأت بك سيد الشهداء

فتركت ما ترك "الحسين" حرارة  
بقلوبنا لا تنتهي برثاء

أيام عمرك للشعوب ملاحم  
تروى، ومعراج إلى العلياء

يا من كبرنا مُمسكين رداءه  
كتعلق الأبناء بالأباء

عُمرأ تنفسناك منذ اللمة  
السوداء حتى اللحية البيضاء

ستظل أجمل ذكريات حياتنا  
شغف انتظار جبينك الوضاء

ستجيء أحداث ونفخ أننا  
سنراك، فرحة غفلة عمياء

حاشي لملك أن يموت بداء  
فوق الفراش كميته الجبناء

ما جنت إلا كي تعيش مخلداً  
في الأنبياء وحضرة الشهداء

عُمرأ "حسيني" الملاحم عشته  
لا ينقضي إلا ببذل دماء

عانق حفيدك يا "علي" وهكذا  
فليلتق العظماء بالعظماء

يا أول الكلمات في أشعارنا  
يا ملهم الثوار والشعراء

يا آية في قلب كل مجاهد  
يا شعلة في درب كل فدائي

يا أيها الفصل المضيء نبوة  
في جاهلية أمة جهلاء

يا من تداركت العروبة نفسها  
بخطاه عند تسارع العملاء

يا فجر "آيار" البهي وشمس تم  
وز "العظيم" ونبع كل ضياء

يا كسوة "البيت الحرام" وقبلة  
"الأقصى الشريف" وغور "غار حراء"

يا سورة "النصر" الذي بمجيتك  
ابتدأت وغاية سورة "الإسراء"

سافرت من عصر النبي لعصرنا  
بمهمة أتممتها بوفاء

والآن عدت إلى "الوصي"، وأحمد  
فتح الكساء وقال: عد لكساني

يا "حمزة" الثاني لدين محمد  
يا ثالث "الحسينيين" لـ "الزهراء"

دمك الزكي وضوء فرض صلاتنا  
في المسجد الأقصى مع الشرفاء

لقد اصطفاك الله قائد حزبه  
وأمين حزب الله في الأمناء



نشوان محسن دماج

## تشرين غزة

يُدْكَون عَرْشَ البَغْيِ زَنْدًا وساعداً  
فِي زِدَى صَهَائِينَ وَيَهْوِي شَمَقْمَقُ  
وَيُنْسَفَ عَجَلُ أَشْرِبُوا فِي قلوبهم  
وَيَذَرِي رَمَادًا فِي العيونِ وَيُحْرِقُ  
أَمَاتُوا يَبَابًا كَانَ يَبْغِي تَجَدُّرًا  
وعرَّوا سَرَابًا غَارَ فِيهِ التَّعَمُّقُ  
ولَكِن جُنُونٌ جُنَّ فِي حَوْمَةِ اللَّظِي  
فَطَارَتْ بِهِ أَفْوَاهُ رِيحٍ وَأَشْدَقُ  
سِيَاجٍ وَنَارًا وَمَلْدَى كُلَّهُ الرَّدَى  
وَسَوُوطٌ وَجَلَادٌ زَنِيمٌ وَعَزْدَقُ  
وسجنَ بِحَجْمِ اللَّيْلِ تَلْتَفَ حَوْلَهُ  
أَفَاعَ بِلُونِ اللَّيْلِ تُرْدِي وَتَشْنَقُ  
بِسَادِيَةِ الغَرْبِيِّ تَلْقَى جَحِيمَهَا  
قَدَائِفَ صَمَاءِ الصَّنَاعَاتِ تَصْفُقُ  
لِتَقْتُلَ بِاسْمِ القَتْلِ أَطْفَالَ غَزَةَ  
وَنَسْوَتَهَا وَالْحَقْدَ أَرَبِيٍّ وَأَمْحَقُ  
قَضَّتْ نَحْبَهَا أُمٌّ وَأَخْتٌ وَعَمَةٌ  
وَمَوْلُودَةٌ وَأَبْنٌ وَجَمْعٌ وَفَرَقُ  
وَحَرَّتْ سُقُوفٌ فَوْقَ سَقْفِ وَشَارِعُ  
عَلَى شَارِعٍ وَأَنْهَدَ صَرْحٌ وَمَرْفَقُ  
وَمَا زَالَ لَمْ يَزِرُوا ابْنَ صُهَيْوْنَ غَلَهُ  
يَهُودًا يُمْنِيهِ وَهَنْدٌ تَصْفُقُ  
وَهِيهَاتَ مِنْ هَامِ البَطُولَاتِ ذَلَّةُ  
وَهِيهَاتَ يَحْنِي الهَامَ لَيْثٌ وَعَزْرَقُ  
سَلَامٌ عَلَى أَطْفَالِ غَزَةَ إِنَّهُمْ  
سَلَامٌ بِكُلِّ العَالَمِ الرَّحْبِ يَغْبِقُ!

هنا القبلة الأولى، هنا ضوء شاعر  
يُحَاكِي جَرِيرًا كِي يَرَاهُ الصَّرْزَدَقُ  
عُرُوبِيَّةً أَرْضِيٍّ وَقَوْمِيَّةً يَدِي  
فلسطين خُمري المستهام المَعْتَقُ  
فلسطين من نهر لبحر ومن دم  
لذاكرة أنى طغى الماء تَوْرَقُ  
فلسطين لا ما يدعى أدعياءهم  
وَمَسْرَى نَبِيٍّ لَا كِيَانٌ مُلْفَقُ  
تَسِيرُ مَعَ الدُنْيَا وَمَا سَارَ قَبْلَهَا  
تَرَابٌ وَلَا أَقْوَامٌ طِينٌ تَخَلَّقُوا  
وَلَا نَفَخَتْ رُوحٌ مَسِيحًا وَلَا ارْتَقَى  
رِوَاقٌ بِبِلَاطِيٍّ وَقَصْرٌ خَوَزْنَقُ  
وَلَكِنَّهُ وَقَّتْ لِقَيْطِ أَتَتْ بِهِ  
لِقَانِطِ شَتَى تَنْحَنِي حَيْثُ تَأْبِقُ  
فَعَاثَتْ خَرَابًا وَاسْتَقَلَّتْ شَتَاتَهَا  
وَعُودٌ تَلَامِيدُ رَوَاهَا المَرْوَقُ  
فَأَلْقَحَهَا ثُوبًا هَجِينًا كَرِبَهَا  
ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَا لِكَ - يُرْتَقُ  
فَحَتَّى إِذَا اغْتَرَّتْ مَعَ الدُّودِ أَكَلَةٌ  
ووظننت ظنونَ البُومِ تَقْعِي وَتَنْعَقُ  
أَتَاهَا مَعَ الإِشْرَاقِ آتٌ وَصِيحَةٌ  
كَأَنَّ صَدَاهَا نَسْرُ حَشْرٍ مَحْلَقُ  
رَجَالٌ يَبْيَعُونَ الرَّدَى بَعْضُ مَرْجَةٍ  
وَيَجْرُونَ جَرِي السَّيْلِ حَيْثُ التَّرْفُقُ

أَهَذَا اجْتِرَاحُ الوَعْدِ أَمْ أَنْتَ مُؤْرَقُ  
أَمْ الفَجْرُ مِنْ تَشْرِينَ غَزَةَ يَبْرُقُ؟!  
نَصَبْتَ لَهُ جَزْسَ الضَّمِيرِ مَسَامَعًا  
فَضَّجَ بِلَادًا فِي حَنَائِكَ تَخْفُقُ  
أَهْدِي صَلَاةَ الأنْبِيَاءِ يَوْمَهُمْ  
مُحَمَّدٌ أَمْ مَهْدُ ابْنِ مَرْيَمَ يَنْطَقُ؟!  
وَلِلَّهِ مَا أَمْضَى الدَّقَائِقِ مَوْعِدًا  
إِلَيْهِمْ وَمَا أَشْهَى اللِّقَا حِينَ يَضْدُقُ  
وَكَمْ مَقْعَدٌ صَدَقَ يَلُوحُ وَفَرْحَةٌ  
كَطُوفَانِ أَقْصَى فِي الشَّرَائِبِ تَذْفُقُ  
عَلَى صَهَوَاتٍ مِنْ رِيَاحِ رَقَّتْ بِهِمْ  
إِلَى صَهَوَاتِ المَجْدِ وَالمَوْتِ مُخْدِقُ  
هُمُ القَوْمُ لَا تَسْأَلُ فَلَاقَوْمٍ غَيْرَهُمْ  
وَهَلْ غَيْرَهُمْ إِلَّا الغِبَارُ المِصْنَدِقُ  
وَالَا دَمٌ مَيَّتٌ وَوَجْهٌ مُرْقَعُ  
وَأَسْطُورَةٌ زَيْفٌ وَبَيْتٌ خَدْرَنَقُ  
فَدَعُ بَعْضُ عَرَبٍ لَا أَبَا لَهْبَانَهُمْ  
وَيَمُّ طَرِيقِ الحَقِّ فَالْحَقُّ بِبِيرَقُ  
هُنَا وَهُنَاكَ اسْمٌ يَلُوحُ وَكُنْيَةٌ  
وَتَيْنٌ وَزَيْتُونٌ وَرُوضٌ وَزَنْبَقُ  
وَرُوحٌ وَزَيْحَانٌ وَشَمْسٌ وَنَخْلَةٌ  
وَمَهْدٌ وَمَعْرَاجٌ وَنَصْرٌ مَحْقَقُ  
بَقِيَّةُ أَرْضِ اللَّهِ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا  
إِلَيْهَا فَغَرَّبَ إِنْ تَدَا جَاكَ مَشْرِقُ  
وَصَلَّ صَلَاةَ الظُّهْرِ جَهْرًا تَجَدُّ بِهِمْ  
صَلَاتِكَ فَوْحًا وَالحَدَائِقِ حُدُقُ



# من اغتيال نصر الله إلى الرد الإيراني تطورات الأحداث والسياسات المحتمالية



أنس القاضي

تصريح رئيس الأركان الإيراني بأن «مصير المنطقة وفلسطين سيتم تحديده في المستقبل القريب» كان يظهر استعداداً لتعزيز فضاءات المقاومة واستعدادها للرد.

**ردود الفعل الدولية الأخرى**  
تركيا: ندد الرئيس أردوغان بالهجمات «الإسرائيلية» ووصفها بالإبادة الجماعية، وهو خطاب يعزز مزاعم تركيا كمدافع عن القضايا الإقليمية، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.  
سورية: أدانت دمشق الهجمات وحذرت من التصعيد، ما يعكس دعمها المستمر لحزب الله ويعزز دورها ضمن محور المقاومة. تصريحات دمشق تأتي في سياق العداء التقليدي لـ «إسرائيل» والتضامن مع لبنان.  
العراق وفلسطين: إعلان العراق الحاد يشير إلى عمق العلاقات بين الحزب وإيران، وتعد هذه الخطوة إشارة إلى التضامن السياسي والديني مع حزب الله. أما تعزيز الرئيس الفلسطيني محمود عباس فتأتي في إطار الاعتراف بنفوذ الحزب في المنطقة، رغم الخلافات الداخلية الفلسطينية.  
روسيا والصين: أدانت كل من روسيا والصين الجريمة، متهمتين الولايات المتحدة بدعم الكيان الصهيوني في هذه الجرائم، وتحملانها مسؤولية التصعيد العسكري على لبنان.

**الموقف الأمريكي**  
تبرير الاغتيال: الرئيس الأمريكي جو بايدن اعتبر اغتيال نصر الله «تحقيقاً للعدالة» واتهمه بمسؤولية قتل أمريكيين. هذا الموقف يعكس الموقف الأمريكي التقليدي المعادي لحزب الله ويبرر اغتيال نصر الله كجزء من «الحرب على الإرهاب».

**المقاومة الفلسطينية**  
الإدانة والتضامن: جميع الفصائل الفلسطينية أدانت الاغتيال، بما في ذلك حماس والجهد الإسلامي وفتح والشعبية والديمقراطية. هذا التضامن يعكس الوحدة داخل المقاومة الفلسطينية ضد «إسرائيل»، ويؤكد أن اغتيال نصر الله سيزيد التلاحم بين حركات المقاومة في المنطقة.



لضمان وحدة وطنية أوسع - إجراءات أمنية لمقر أنصار الله في العراق، والوفد الوطني في سلطنة عمان، فقد يوضعان ضمن بنك أهداف العدو.

- التنبيه للجبهات مع المرتزقة، إذ كان هناك لقاءات عسكرية طوال هذه الفترة سواء بين المرتزقة في الداخل أو مع الملحق العسكري البريطاني والسفيرة الفرنسية، وتلميحات من الزبيدي وطارق عفاش للتعاون مع الصهيينة.

**اغتيال السيد حسن نصر الله**  
في 28 أيلول/سبتمبر، أعلن حزب الله استشهاد أمينه العام سماحة السيد حسن نصر الله، إلى جانب استشهاد رئيس أركان الحزب علي كركي وقائد قوات فيلق القدس في لبنان، وعدد من المرافقين والمدنيين، نتيجة هجوم صهيوني أمريكي.  
عقب الاغتيال، فرض الكيان حصاراً على لبنان، مع تصاعد الغارات الجوية، مما أُنذِر بانفلاق حرب واسعة في لبنان وهو ما حدث لاحقاً.

**الموقف الإيراني**  
نعت طهران نصر الله وأكد استمرار المقاومة، وهو ما يعكس دعمها المطلق لحزب الله. تصريح المرشد علي خامنئي بأن «دماء نصر الله لن تذهب سدى» أشار إلى توعده إيران بالرد، وهو ما حدث مساء الأول من تشرين الأول/أكتوبر.

من السفن الحربية والطائرات المقاتلة إلى المنطقة لتعزيز الرد، مع زيادة المراقبة الجوية والبحرية على الأنشطة الإيرانية.

**الدبلوماسية والضغط الدولي**  
ستسعى الولايات المتحدة و«إسرائيل» إلى حشد دعم دولي واسع، خاصة من الدول الأوروبية والخليجية، لفرض المزيد من الضغوط على إيران وحزب الله. قد تتجه «إسرائيل» إلى مجلس الأمن للتشديد بإيران وحزب الله، والمطالبة بإجراءات دولية.  
من المحتمل أن ترد الولايات المتحدة بتشديد العقوبات الاقتصادية على إيران وحزب الله واليمن.

**التسليح مع دول الخليج**  
من المحتمل أن تعمل «إسرائيل» بشكل وثيق مع دول الخليج، لاسيما السعودية والإمارات، وقد يشهد الوضع تعاوناً استخباراتياً وعسكرياً أقوى.

**الرائي**  
من المهم في اليمن اليمين الاستعداد لتصعيد كهذا على مستويات مختلفة:  
- ضمان احتياطي من الوقود والمواد الغذائية، فمعاودة حصار الحديدة مجدداً أمر وارد.  
- تعزيز أمن الجبهة الداخلية، ومعالجة التوترات التي رافقت ذكرى 26 أيلول/سبتمبر، والعمل على صرف جزء من الراتب، لتهدئة الوضع الداخلي،



استهداف منشآت إيرانية في العراق أو سورية لردع المزيد من الهجمات؛ وهو ما ذهب إليه موقع «أكسيوس» الأمريكي الذي تحدث عن رد في عمق إيران خلال أيام يستهدف مواقع نفطية واستراتيجية هامة.  
في ظل استمرار المواجهات البرية مع حزب الله، قد تعمد «إسرائيل» إلى تعزيز وجودها على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة. وأعلن الجيش «الإسرائيلي» يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر عن ضم قوات مدرعة إضافية للعملية البرية في لبنان.  
يمكن أن تقوم «إسرائيل» بمحاولات لاغتيال مزيد من قادة المقاومة اللبنانية أو الفلسطينية، سواء في الداخل أو الخارج، بهدف إضعاف الهيكل القيادي.

**رد الولايات المتحدة**  
مع تصاعد التهديدات ضد القواعد الأمريكية في المنطقة، قد ترسل الولايات المتحدة تعزيزات إضافية لحماية مصالحها وقواعدها في العراق والخليج، مع احتمال توجيه ضربات استباقية ضد المقاومة في العراق أو اليمن.  
رغم أن الولايات المتحدة قد تسعى لتجنب مواجهة شاملة مع إيران، فقد توجه ضربات محدودة ضد منشآت عسكرية أو صاروخية إيرانية، خاصة إذا استمرت إيران في استهداف المصالح الأمريكية أو إذا كانت الضربة الإيرانية على «إسرائيل» ذات تأثير كبير.  
من المحتمل أن ترسل الولايات المتحدة المزيد

للدفاعات الصهيوينية والأمريكية. هذا يعكس تغيراً في ميزان القوة العسكري في المنطقة.  
جاء الرد الإيراني والتصعيد المقاوم من مختلف جهات الإسناد مع حديث كل من الصهاينة من جهة، والإيرانيين من جهة أخرى، عن تغيرات جديدة في منطقة «الشرق الأوسط»، فالصراع في ثروته يؤكد الموازين الجديدة في المنطقة، إذ يسعى الصهاينة من جهة إلى الانتصار لمشروع التطبيع بعد تصفية المقاومة اللبنانية الفلسطينية، فيما تؤكد المقاومة على تثبيت مكاسب السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

**سيناريوهات الرد الأمريكي الصهيوني**  
بناءً على الصدام الأخير، ووصول الصراع ذروته والصدام العنيف بين مشروع المقاومة والمشروع الأمريكي الصهيوني، فمن المرجح أن يكون هناك رد من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، حيث سيحاولان استعادة زمام المبادرة من خلال ضربات عسكرية واسعة النطاق وتكثيف الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية. ولكن في الوقت نفسه، سيحاولان تجنب الدخول في حرب شاملة مع إيران (فلم يبلغ الصراع حتى الآن نقطة اللاعودة) والتركيز على ضربات محددة لتقليص قدرات المقاومة وتقليل الخسائر الصهيونية.

**رد عسكري صهيوني**  
من المحتمل أن ترد «إسرائيل» بضربات جوية مكثفة ضد أهداف إيرانية وحزب الله في لبنان وسورية، وربما

في 27 أيلول/سبتمبر 2024، يوم الجمعة، شن العدو الصهيوني غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت، بـ 80 طناً من المتفجرات، قصفت مجمع مقرات لحزب الله، استهدف فيها العدو اجتماعاً للسيد حسن نصر الله ونخبة من قيادات الحزب ومسؤول ملف لبنان في فيلق القدس في الحرس الثوري. ونعى الحزب أمينه العام يوم السبت 28 أيلول/سبتمبر. وكان قد سبق ذلك بعشرة أيام تضجير أجهزة الاتصالات اللاسلكية (البيجر).

عقب عملية الاغتيال أخذت المعركة طوراً جديداً كما أشار إلى ذلك خطاب السيد عبد الملك الحوثي (حفظه الله)، بالإضافة إلى العمليات العراقية يومها وتصريحات القيادة العسكرية والسياسية الإيرانية الحازمة في اليوم ذاته (السبت).

ضمن ذلك السياق أعلن الكيان الصهيوني فرض حصار عسكري على لبنان، مستهدفاً الطرق الرابطة بين لبنان وسورية، كما منع الطائرات القادمة من سورية أو إيران والعراق من الهبوط في بيروت، وهدد بإيقاف السفن الإيرانية قبالة السواحل اللبنانية. أفادت يومها وسائل الإعلام الصهيونية بأن الجيش «الإسرائيلي» يستعد لتوسيع عملياته ضد حزب الله، مع احتمال تنفيذ عملية برية في لبنان. واستهدفت الغارات الجوية ليلتها جنوب لبنان والمناطق القريبة من مطار بيروت، وأصدرت أوامر إخلاء عاجلة للضاحية الجنوبية في بيروت.

بعد يومين من الاغتيال في 30 تشرين الأول/أكتوبر، ألقى الشيخ نعيم قاسم، نائب أمين عام حزب الله، وهو الخطاب الأول لقيادي في الحزب بعد الاغتيال، خطابه حمل رسائل سياسية وعسكرية تؤكد استمرار المقاومة ومرونتها رغم التضحيات والخسائر القيادية، مع توجيه رسائل تحذير قوية إلى «إسرائيل» بأن أي تصعيد سيقابل بمقاومة أقوى، ويؤكد وحدة الساحات.

ليلتها بدأ الكيان فرض منطقة عسكرية مغلقة على الحدود وتكثيف القصف المدفعي على جنوب لبنان، مهدداً لعملية عسكرية برية بالتزامن مع تأكيد أمريكي على الدفاع عن «إسرائيل»، وتصريحات أمريكية بارسال قوات إلى المنطقة وأسراب طائرات. وتصدت المقاومة للعلوية البرية قبل أن تسجل اختراقات في الحدود اللبنانية مع شمال فلسطين المحتلة.

ذروة التصعيد كانت ليلة 1 تشرين الأول/أكتوبر، إذ حدثت اشتباكات عسكرية ميدانية مباشرة بين كيان الاحتلال والمقاومة اللبنانية على الحدود وإطلاق نار وسط يافا المحتلة، تلاها الرد الإيراني الصاروخي المباشر.

تعرض الكيان لصدمة كبيرة نتيجة الضربة الإيرانية وعجزه الاستخباراتي عن تحديدها وفشل أمريكا في منع إيران من الرد، كما أن الضربة شكلت اختراقاً جديداً



العمل وفق خطط بديلة وجاهزته لمواجهة أي سيناريوهات مستقبلية، ما يشير إلى أن حزب الله يمتلك خططاً مرنة تمكنه من التعامل مع التحديات الطارئة.

#### «طوفان الأقصى»

تعدد الجبهات: تخوض دولة الاحتلال معارك على عدة جبهات: لبنان، العراق، واليمن، بالإضافة إلى ردود إيرانية مباشرة. هذا التشتت العسكري يشير إلى احتمالية تعرض «إسرائيل» لضغوط شديدة، خاصة مع ضربات متزامنة من أكثر من جهة. القيادة والسيطرة للمقاومة: المقاومة اللبنانية، وتأكيداً لما جاء في خطاب نائب أمين عام الحزب، ما زالت تحتفظ بقدراتها القيادية، رغم التصعيد والاعتقالات، وهو مؤشر إلى استمرارية العمليات الميدانية، والتنسيق العالي بين فصائل المقاومة. وقد تصدت لكل محاولات التقدم والاختراق الصهيونية في العملية البرية المعلنة.

#### الرد الإيراني

الرد الإيراني عبر الحرس الثوري يشير إلى مدى الجدية في الرد الإيراني، وسبق للرئاسة الإيرانية ومكتب المرشد والقيادات العسكرية طوال الأيام الماضية أن تحدثت عن حتمية الرد. الضربة العسكرية الإيرانية مساء 1 تشرين الأول/أكتوبر تطور كبير قد يدفع الأمور إلى تصعيد شامل، في حال رد الجانب الصهيوني.

تعدد الجبهات: يخوض كيان الاحتلال معارك على عدة جبهات: لبنان، العراق، واليمن، بالإضافة إلى ردود إيرانية مباشرة. هذا التشتت العسكري يشير إلى احتمالية تعرض «إسرائيل» لضغوط شديدة، خاصة مع ضربات متزامنة من أكثر من جهة.

«إسرائيل» ورد الفعل: تعرض الكيان لصدمة كبيرة نتيجة الضربة الإيرانية وعجزه الاستخباراتي عن تحديدها وفشل أمريكا في منع إيران من الرد. هذه الصدمة قد تدفعه إلى التراجع عن التصعيد إلى مسار المفاوضات المتوقعة. فالقوة العسكرية هي السبيل لإجبار «إسرائيل» على التفاوض.

التوازن العسكري: الضربة الإيرانية بواسطة الصواريخ الباليستية تشكل اختراقاً جديداً للدفاعات الصهيونية والأمريكية. هذا يعكس تغييراً في ميزان القوة العسكري في المنطقة الذي كان لصالح الكيان، ويفرض تحديات جديدة على الكيان الصهيوني.

#### استشراف مسار التصعيد

تصاعد المواجهة: بناءً على ما سبق، يمكن استشراف تصاعد أكبر في العمليات العسكرية، خاصة مع دخول إيران بشكل مباشر في الصراع. من المحتمل أن تكون هناك ضربات متبادلة أكثر عنفاً.

توسع نطاق الحرب: مع الضربات الإيرانية والعمليات العراقية واليمنية، قد يتوسع نطاق الصراع ليشمل قواعد ومصالح أمريكية و«إسرائيلية» في المنطقة، ما يفتح الباب أمام مواجهة إقليمية أوسع.

«إسرائيل» وإعادة الحسابات: إذا ثبت أن الضربة الإيرانية قد حققت «الصدمة» المطلوبة وفرضت الردع، فقد يضطر كيان الاحتلال لإعادة تقييم مواقفه من العملية السياسية، خاصة في ظل الخسائر الكبيرة التي يتعرض لها.

في المجمل، الأحداث تعكس مرحلة تصعيد جديدة في الحرب منذ «طوفان الأقصى» العام الماضي، وتشير إلى إمكانية تحول المواجهات إلى حرب شاملة تتجاوز حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى المنطقة بأكملها ولبنان وسورية هي المرشحة بشكل أكبر في الوقت الحالي.



#### الاستعداد التنظيمي واختيار القيادة

تم تأكيد أن الحزب سيختار أميناً عاماً جديداً في أقرب وقت، وأن الهيكلية التنظيمية للحزب تتضمن استعدادات مسبقة لأي طارئ، ما يعكس قوة التنظيم الداخلي لحزب الله وقدرته على التعامل مع الأزمات القيادية بسلاسة.

#### التحديات والمقاومة المستمرة

الشيخ قاسم أشار إلى أن المقاومة ستستمر بعد اغتيال السيد نصر الله، وبوتيرة أكبر. هذا يعكس استعداد الحزب لمواصلة القتال رغم الخسائر، وتوجيه رسالة قوية إلى الكيان بأن المقاومة لن تتوقف رغم الضربات.

#### مواجهة أي تصعيد «إسرائيلي»

تم التركيز على استعداد الحزب لمواجهة أي هجوم بري «إسرائيلي»، حيث أشار الشيخ قاسم إلى الجهوزية التامة للتصدي لأي محاولة دخول بري. هذا الموقف يعكس الثقة العالية للحزب في قدراته العسكرية واللوجستية.

#### التضحيات والشعب اللبناني

الشيخ قاسم أكد أن الشعب اللبناني أثبت صلابته في الماضي وسينتصر كما انتصر عام 2006م. هذا يعكس الثقة في قدرة الشعب والمقاومة على الصمود وتقديم التضحيات مهما كانت كبيرة.

#### محور المقاومة

في الإطار الإقليمي، أشار الشيخ قاسم إلى شهادة قادة آخرين من حزب الله والحرس الثوري الإيراني، ما يعكس متانة التحالف بين حزب الله وإيران لمواجهة الكيان. كما تطرق إلى دعم الولايات المتحدة لـ«إسرائيل»، ما يعزز فكرة أن الصراع هو جزء من مواجهة أوسع بين محور المقاومة والكيان الصهيوني والولايات المتحدة.

#### الاستمرار والجاهزية

رغم فقدان القادة والكوادر، يؤكد الحزب استمرارية

#### اليسار العربي والعالمي

#### والحركات القومية والإسلامية

أظهرت الأحزاب الاشتراكية العربية والعالمية، كاليوناني والإسباني والهندي وفنزويلا وكوبا، دعماً واضحاً لحزب الله، وكذلك الحركات القومية والعربية والأحزاب ذات التوجهات الإسلامية (باستثناء الإخوان)، معتبرة أن الاغتيال هو جريمة تستهدف رموز المقاومة، ورمزاً من رموز حركة التحرر العالمية. هذا التأييد يأتي من منطلقات أيديولوجية معادية للإمبريالية والاستعمار، وهو موقف ثابت لدى اليسار العربي والعالمي في دعم القضية الفلسطينية والمقاومة.

#### العملية البرية الصهيونية

في 30 تشرين الأول/أكتوبر، بدأ الإعلام الصهيوني والأمريكي الحديث عن عملية برية صهيونية معادية للبنان. ووفقاً للتقارير الواردة يومها، فإن العملية البرية المخطط لها ستكون أصغر حجماً من حرب تموز 2006م، مع التركيز على إبعاد حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني وتدمير بنيته التحتية على الحدود. وهذا يظهر أن «إسرائيل» تسعى إلى تقليل قوة حزب الله في المناطق الحدودية مع تفادي تكرار الكلفة الكبيرة لحرب تموز 2006م.

#### الاستراتيجية الصهيونية

اتبع الكيان الصهيوني نهجاً تدريجياً، يبدأ من التسلسل والمعلومات الاستخباراتية إلى تحضير الرأي العام الداخلي والدولي لعملية برية محدودة، وهو ما حدث ليلتها.

#### البعد الأمريكي

كانت الولايات المتحدة على علم بالخطط الصهيونية، حيث أشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن «تل أبيب» أبلغت واشنطن بعملياتها المخطط لها. هذا الدعم أو التنسيق مع واشنطن يمنح «إسرائيل» مرونة في التحرك، ولكنه يدفع قوى دولية أخرى للتدخل، مثل إيران كما تجلى ذلك في الرد الإيراني.

#### المشهد العسكري 30 أكتوبر

استمرار عمليات المقاومة بوتيرة كبيرة في كل من فلسطين ولبنان واليمن والعراق، تعني واقعياً أن المستجدات المتعلقة باغتيال قيادات الصف الأول من حزب الله وحركة حماس، لم تؤثر في الميدان. أسقطت هذه العمليات الطموحات «الإسرائيلية» وافتراسات ننتياهاو بضرب قدرة الحزب في لبنان، وكذلك الافتراض أن اغتيال قيادات حزب الله ستجعل السنوار في غزة يتراجع عن التصعيد ويميل إلى المفاوضات.

كما أن هذه العمليات وبهذا المستوى ضمن معركة الإسناد تشير إلى أن المعركة التي يخوضها الحزب لا تزال ضمن سقف الإسناد، ولم تتحول إلى حرب مفتوحة، وأن الحزب ما زال يقاوم بالخطط الموضوعة ذاتها، وأن مستجدات اغتيال الأمين العام لم تسبب له إرباكاً ميدانياً، وبالتالي فهو قادر لاحقاً حين تقتضي الأمور أن يرفع مستوى المواجهة.

#### تحليل مضمون خطاب نائب أمين عام حزب الله

في 30 تشرين الأول/أكتوبر، ألقى الشيخ نعيم قاسم، نائب أمين عام حزب الله، خطاباً هو الأول لقيادي في الحزب بعد الاغتيال وكان رسالة للداخل اللبناني وللخارج ومطمئناً.

الشيخ نعيم قاسم قدم عزاءه للأمة الإسلامية والشعب اللبناني بشهادة السيد حسن نصر الله، مؤكداً استمرارية المقاومة بنهج الشهيد.

## المقاومة اللبنانية: الاحتلال يستخدم اليونيفيل دروعاً بشرية

# حزب الله ينفذ 12 عملية في 12 ساعة ضد الكيان

## العدو الصهيوني يعان بلديات في الجليل وشواطئ جنوب لبنان «منطقة عسكرية مغلقة»

### تقرير

الكاملة من البحر إلى النهر». كما شدد حزب الله على أن «لا مكان للكيان الصهيوني المؤقت في منطقتنا وفي نسيجنا الاجتماعي والثقافي والإنساني»، وأنه كان وسيبقى غدة سرطانية عدوانية قاتلة لا بد من إزالتها وإن طال الزمن.

واعتبر أن الولايات المتحدة ومن معها من حلفائها وأدواتها في العالم وفي المنطقة هم شركاء هذا الاحتلال في عدوانه وفي جرائمه ضد الشعب الفلسطيني واللبناني وضد شعوب المنطقة وتحمل المسؤولية الكاملة عن القتل والإجرام والظلم والمآسي الإنسانية المفجعة.

وجدد حزب الله تأكيد أن قراره فتح جبهة الإسناد في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الشريفة هو قرار إلى جانب الحق والعدل والإنسانية التامة وفي الوقت نفسه هو قرار بالدفاع عن لبنان وشعبه دفعته فيه المقاومة وشعبها أماناً باهظة ومكلفة في بنيتها القيادية وفي بنيتها العسكرية والمادية. ونزوحاً قسرياً لمئات آلاف المدنيين الأمنيين، ودماراً ثقيلاً في الأملاك والمباني الخاصة».

وختم حزب الله البيان بالقول: «واثقون إن شاء الله بقدرة مقاومتنا على صد العدوان، وبشعبنا العظيم والمقاوم على الصبر والصمود والتحمل حتى زوال هذه الغمة، وإننا نرى اليسر بعد العسر والفرج بعد الشدة، فقد ولي زمن الهزائم وجاء نصر الله».

### المقاومة العراقية تؤكد أهمية تفعيل العمليات المشتركة

من جانبه قال أمين عام كتائب حزب الله في العراق، أبو حسين الحميداي، إن على المقاومة الإسلامية الاستعداد لاحتمال توسع الحرب مع العدو الصهيوني وحلفائه.

وأضاف: «يجب تفعيل العمليات المشتركة مع اليمن، لفتح جبهات جديدة واستنزاف العدو».

وتابع: «نقول للصهاينة: لا مكان لكم على هذه الأرض، وسنشدد الرحال إلى الأقصى».

وأكد أن «الشعب العراقي عاد لممارسة دوره التاريخي الذي غيب عنه لعقود خلت، وأصبح اليوم رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه في المعادلات الإقليمية والدولية».



وأدميت وعراب العراشمة، وهي المرة الأولى التي يتم فيها إعلان هذه البلديات منطقة مغلقة منذ إعلان بدء العمليات العدوانية على لبنان، الأسبوع الماضي. وشدد الاحتلال، في بيان صدر عنه، على أن «الدخول إلى هذه المنطقة ممنوع منعاً باتاً».

في السياق، أصدر الاحتلال تحذيراً عاجلاً للمستجمين والمتواجدين على شاطئ البحر، بمن في ذلك الصيادون وأي مستخدم قوارب في جنوب لبنان، مهدداً بأنه يعتزم مهاجمة المنطقة البحرية «في الوقت القريب».

وهدد الاحتلال بأن التواجد في البحر أو على الشاطئ من خط نهر الأولي جنوباً يمثل خطراً على حياة الأفراد، مشدداً على ضرورة «الامتناع عن التواجد في هذه المناطق حتى إشعار آخر».

### حزب الله وطوفان الأقصى

وأصدر حزب الله بياناً في ذكرى «طوفان الأقصى» أكد فيه الحق الكامل للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الصهيوني بكافة الأساليب لاستعادة حقوقه المشروعة وإزالة الاحتلال.

وقال البيان: «يصادف اليوم مرور عام كامل على عملية طوفان الأقصى البطولية، والتي تجلّت فيها إرادة المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان والظلم والاحتلال الذي لحق بهذا الشعب المظلوم منذ العام 1948، وما تلاه من حروب ومأس ودمار».

وتابع حزب الله: «سيكون لهذه العملية آثار تاريخية ونتائج استراتيجية على مجمل الأوضاع في المنطقة إلى أن يتحقق العدل بزوال الاحتلال، وينال الشعب الفلسطيني حقه المشروع في أرضه الحرة

العشرات من جنوده بين قتيل وجريح». في سياق الفشل الصهيوني، أقر المتحدث باسم قوات الاحتلال مقتل جنديين وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة خلال المعارك البرية في جنوب لبنان.

### العدو يوسع عدوانه

دخل العدوان الصهيوني على لبنان يومه الخامس عشر، حيث واصل الاحتلال هجماته الجوية على الضاحية الجنوبية لبيروت ومدن وبلديات الجنوب اللبناني.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس، أن حصيلة العدوان على البلاد بلغت 2,083 شهيداً و9,869 مصاباً، منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

كما ذكر بيان صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع للوزارة أن «غارات العدو الصهيوني أمس (الأحد) على بلدات وقرى محافظات جنوب لبنان والنبطية والبقاع وبعبك الهرمل وجبل لبنان، أدت في حصيلة إجمالية إلى استشهاد 22 شخصاً وإصابة 110 بجروح».

وفي جنوب لبنان شنت الاحتلال سلسلة غارات استهدفت أكثر من 30 بلدة وقرية في قضاء صور، في غضون نصف ساعة وفق وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية.

وفي مقدمات لارتكاب جرائم وحشية وجرائم إبادة في لبنان كما حصل في قطاع غزة أعلن الاحتلال توسيع «المنطقة العسكرية المغلقة»، عند الحدود مع لبنان، وأعلن تصنيف عدة بلدات في الجليل الغربي كـ«منطقة عسكرية مغلقة»، وهذه البلدات هي بلدات رأس الناقورة وشلومي وحنيتا

يواصل مجاهدو حزب الله تصعيد لمحة النضال في مواجهة عدوان وجرائم الاحتلال الصهيوني على لبنان وفلسطين، مكبدين العدو الصهيوني خسائر كبيرة ومبشرينه بحرب استنزاف بلا نهاية.

وبرغم الهجمة الصهيونية الهائلة على حزب الله ولبنان إلا أن المقاومة متماسكة وتنفذ عملياتها ضد العدو الصهيوني دفاعاً وهجوماً دون ضعف.

وأعلن حزب الله، أمس، استهداف قوات صهيونية حاولت التوغل قرب عدة بلدات متاخمة للحدود وتحقيق إصابات مباشرة فيها، فيما دفع الاحتلال بفرقة ثالثة له باتجاه جنوب لبنان هي الفرقة 91 التي تضم 3 ألوية في ما قال إنه من أجل القيام بـ«عمليات برية مركزة ومحددة» في جنوب لبنان.

كما أطلق حزب الله رشقات صاروخية على بلدات حدودية وأخرى في الشمال وتحشدات ومواقع عسكرية للاحتلال، إذ دوت صافرات الإنذار بشكل دوري في مناطق بالجليل الأعلى والجليل الغربي جراء رشقات صاروخية ومسيرات مفخخة أطلقت من الأراضي اللبنانية.

ونفذ حزب الله خلال 12 ساعة 12 عملية نوعية وكبيرة، منها قاعدة نيمرا (إحدى القواعد الرئيسية في المنطقة الشمالية) غرب طبريا بصلية صاروخية، ومن ضمنها أيضاً قصف مجموعة من الكريات شمال مدينة حيفا المحتلة.

في سياق متصل، قال ضابط ميداني في حزب الله لقناة «المباين» إن مجاهدي الحزب أبلغوا أمس الأول، عن رصدهم تحركاً غير اعتيادي لقوات العدو الصهيوني خلف موقع عسكري لقوات اليونيفيل الدولية في خراج بلدة مارون الراس الحدودية في جنوب لبنان.

وأضاف أن غرفة عمليات المقاومة الإسلامية طلبت من المجاهدين التريث وعدم التعامل مع التحرك، حفاظاً على حياة جنود القوات الدولية.

وتابع: «يحاول العدو الصهيوني يتخذ من قوات اليونيفيل الدولية دروعاً بشرية للتغطية على فشله في التقدم باتجاه القرية، خصوصاً بعد محاولاته الفاشلة والمتكررة في أكثر من محور للتقدم باتجاه مارون الراس وخسارته



## الوهابية والصهيونية

أحمد المؤيد

خاطي: من يشع بكل حركات المقاومة للمشروع الإمبريالي في المنطقة هو وهابي. من يساند الأمريكيين في مشاريعهم هو وهابي. من يعادي كل أعداء الإمبريالية العالمية هو وهابي. الإعلام السعودي اليوم هو مثال ممتاز على وهابية السلوك المتجذر لدى ذلك النظام وكل من يشتريهم بماله. وإن رقص وغنى وألحد، لكن السلوك الوهابي مازال هو النمط الذي ينتهجونه. الأمة جمعاء في مخاض عسير على مستوى الوعي والسياسة والقوة العسكرية. ورغم الألم فإن هذه الأمة تقاوم، ولا شك في انتصارها أبداً بعد أن زال المخدر الوهابي من عقول معظم أبنائها.

ببعضها، وساعدهم في ذلك أن الفكر الوهابي ليس فكراً دينياً فقط، بل هو إيقاظ لنزعة التوحش في الإنسان عبر عدة عوامل أحدها الدين. لذلك نجد أن هذه النزعة وهذا السلوك ليس مرتبطين دائماً بالحق، بل قد يرتبط بتوجيه عدائي لسبب معين، وبمجرد ضح بعض المنشطات الطائفية يصبح الشخص متبدلاً مجرداً من كل معالم الإنسانية. وفي الوقت ذاته يحس أنه في أفضل حال. وللأسف، نرى الصهيونية تمسك تماماً بمقاليد التوجيه الإعلامي لهذا الفكر حتى وصل الحال بمغرري الوهابية أن يسمعون «أفيخاي أدري» يحدثهم ويستشهد بعلمائهم وبأحاديث مزورة تم تبنيها، ويروا أنهم أصبحوا معه في خندق الولاء والبراء نفسه، ثم لا يحسوا أنهم في طريق

أكدت الأحداث الأخيرة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي أهمية وخطورة الفكر الوهابي للصهيونية العالمية. وبدأت الشعوب تفهم لماذا وكيف سمح لهذا الفكر بالانتشار العالمي وبطباعة كتبه ونشر فكره بوتيرة لا يشبهها أي فكر آخر. حديث محمد بن سلمان لـ«نيويورك تايمز» ذات مرة أنهم استخدموا الوهابية بناءً على طلب أمريكي أيام حرب السوفييت، وحديث هيلاري كلينتون أنهم من أنشأ تنظيم «القاعدة» الذي أيديولوجيته هي الفكر الوهابي... وغير ذلك من الأحداث تبين كيف أن الوهابية كانت الفكر المفضل للصهيونية العالمية، تدمر به الشعوب عبر تخديرها ثم شحنها ثم جعلها تنفجر

## إنها فقط الضاحية!



روبير بشعلاتي\*

الضاحية التي يسعون لهدمها لأسباب صارت معروفة ليست مدينة تحمل اسماً؛ إنها فقط الضاحية. عندما كنت صغيراً عرفت الضاحية باسم الغبيري والشيخ لجوي وحارة حريك والسقي والبرج والمريجة... عرفت جدتي لأمي وأخوالي وخالاتي وأبناءهم وبناتهم... منازلهم الدمشقية وبركة المياه وشجرة الأفندي والبوصفير واليوسفي... وعرفت منهم من سعى إلى «الحضارة» فبنى أبنية شاهقة وحجز له مسكناً في طوابقها العليا ناسياً بناء المصعد فيها، فكنت اضطر إلى صعود السلالم طبقات طبقات حتى أزورهم. عشت الضاحية بكل تفاصيل تحولاتها؛ عشت سقي الحارة ومن سكنها، ثم عشت مجيء اللاجئين الجنوبيين الهاربين من غزوات حضارة المخفر الذي زرعه حضارة الغرب جنبهم؛ عشت هجرة إجبارية ليس نحو مصانع لندن وضواحيها بل نحو «الضاحية»؛ عشت هجرة أهل الحارة والمريجة والسقي نحو نهر ابراهيم... عشت أوهام اليسار والطبقات والثورات فيها... ظننت أنها مدن صفيح العمال الهاربين إلى المدن بهراوات البورجوازية... عشت فيها وأحببتها وأحببتي مع ذلك... وعندما هاجرت نحو «الحضارة» علمت أنها الضاحية؛ أي ليست مدينة باسم، بل صفة لمنطقة هي ضاحية المدينة، هامشها الفقير، ناسها غير المندمجين... وكيف يندمج من هو هارب من هول الحضارة وقنابلها؟! كيف يندمج فاقد بيته ببيت أنشأته الحضارة لأدواتها؟! وهاهنا أصبحت الضاحية ضاحية العالم، وصار هذا العالم الحضاري يحلم بإبادة سكانها وتدمير أبنيتها ومساكنها أسوة بسكان ضواحي العالم الأخرى! صارت الحضارة مهددة وهي تنوص وتتقهقر وتحقد على الضواحي، لأنها تحمل بذور التحرر من النهب وإرادة كسره... إنها الضاحية!

\* كاتب لبناني



## من يعيد عقارب الساعة إلى 1982؟

جمال واكيم\*

ضربة لروسيا من الجنوب، في الوقت الذي تشن فيه واشنطن حرباً بالوكالة في أوكرانيا ضد روسيا. في هذا السياق، نطرح السؤال الآتي: هل ستسمح روسيا للولايات المتحدة بالسيطرة على منطقة «الشرق الأوسط» لتهاجمها من الجنوب أم أنها ستساعد إيران في مواجهة محاولات عزلها؟ هذا ينقلنا إلى سؤال ثان، وهو: هل ستسمح إيران بضرب حليفها حزب الله أم أنها ستتدخل بكل قوتها لدعمه؟ هو السؤال نفسه الذي يطرح بالنسبة إلى سورية. أما السؤال الثالث فهو: هل هزم حزب الله أم أنه باق في الميدان، ولن يسمح بتمرير المخططات التي تستهدف وضع لبنان تحت المظلة الأمريكية-الإسرائيلية؟ هذا ينقلنا إلى السؤال الأخير: هل سينتخب رئيس للجمهورية يخدم غرض الأمريكيين في لبنان؟ يقيني أن روسيا لن تترك إيران وحيدة، وإيران وسورية لن تترك حزب الله يهزم، وحزب الله لن يسمح بمجيء رئيس ينقل لبنان بالكامل إلى المظلة الأمريكية. فلا تستعجلوا الفرغ والنشوة، فالحزب لم ولن يهزم، وحتماً سيخرج منتصراً.

\* كاتب ومحلل سياسي لبناني

«الإسرائيلية». ووفقاً لموقع إخباري أمريكي، «تحظى إحدى الشخصيات بدعم الولايات المتحدة وفرنسا، على أن تكون القوات المسلحة اللبنانية لاعباً رئيساً في أي تسوية بعد الحرب في لبنان، خصوصاً أنه مع استشهاد السيد نصر الله صدقت الولايات المتحدة بضعف حزب الله، ما يجعل واشنطن تحقق أهدافها في لبنان». المشكلة هي أن العديد من اللبنانيين استعجلوا الإفصاح عن نواياهم، فلنا منهم بحسم الأمر؛ فبدأت شخصيات عدة تتحدث بلغة الشماتة بالحزب وبلغة المنتصر تماماً كما حدث في العام 1982. لكن حقيقة الأمر توحى بغير ذلك. فرغم الضربات التي تلقاها الحزب، هو لم يهزم وما يزال يقاتل في الميدان، محققاً انتصارات كبيرة ضد العدو الصهيوني. وبحال هزيمة حزب الله، فإن تبعات هذه الهزيمة لن تتوقف عند حدود لبنان، بل كل لبنان سيوضع تحت الهيمنة الأمريكية - «الإسرائيلية»، ما سيهدد الأمن القومي السوري، ويضرب حليفاً لإيران يشكل حلقة الوصل بينها وبين فصائل المقاومة في فلسطين والعراق واليمن، ويمهد لعزل إيران مقدماً لتوجيه ضربة قاصمة لها. هذا سيمهد لوضع منطقة «الشرق الأوسط» كلها تحت الهيمنة الأمريكية و«الإسرائيلية»، ما يخولهما توجيه

في السابع والعشرين من أيلول/سبتمبر 2024، شنت الطائرات الحربية «الإسرائيلية» غارات عنيفة على الضاحية الجنوبية لبيروت معلنة الهدف اغتيال أمين عام حزب الله، السيد حسن نصر الله. وفي اليوم التالي، أعلن الحزب استشهاد سماحة السيد، لتليه دعوات انطلقت من جوقه من السياسيين المعارضين للحزب، وحتى ممن كانوا على علاقة معه، لانتخاب رئيس للجمهورية، في ما بدا وكأنه محاولة لاستغلال الضربات التي تلقاها الحزب منذ تفجير أجهزة استقبال الرسائل «البيجر»، مروراً بتفجير الـ«ووكي توكي» ثم اغتيال كبار القادة العسكريين وصولاً إلى اغتيال السيد نصر الله. وما هي إلا أيام قليلة، وصدرت تقارير تقول بإفادة الولايات المتحدة من الضربة الكبيرة التي تلقاها حزب الله من «إسرائيل» في الدفع باتجاه انتخاب رئيس جديد للبنان مقرب منها ووضع لبنان بالكامل تحت نفوذها، في شيء شبيه بما حصل في العام 1982 حين وجهت ضربة لفصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية ليلية انتخاب بشير الجميل المقرب من «إسرائيل» والولايات المتحدة، ثم أخيه أمين رئيساً للجمهورية، ووقع يومها لبنان اتفاقية سلام مع «إسرائيل» وفقاً للشروط

## شعب حضرموت يودع سلة الأندية العربية



رصد

ودع شعب حضرموت منافسات بطولة الأندية العربية لكرة السلة (النسخة السادسة والثلاثين) التي تستضيفها مدينة الإسكندرية خلال الفترة 3 - 10 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وجاء خروج بطل كأس السوبر اليمني لكرة السلة العام الجاري 2024، إثر خسارته من سبورتنج المصري 108 مقابل 65، في الجولة الخامسة، أمس، واحتلاله المركز السادس والأخير في المجموعة الثانية. ومضى نوارس المكلا في مبارياتهم السابقة للدور التمهيدي، بالخسارات من: الوحدة الإماراتي (92-99) في الجولة الافتتاحية للبطولة الأربعاء الماضي، والقادسية الكويتي (106-78) الخميس الماضي، والغرافة القطري (128-98) الجمعة الماضي، والسبب

من جهة أخرى، شارك مدرب فريق شعب حضرموت لكرة السلة، الكابتن هشام حجيرة، في دورة صقل المدربين التي نظمتها الاتحاد المصري لكرة السلة. وتواجد المدير الفني لسلة النوارس في الدورة خلال الأيام الثلاثة الماضية في الدورة، رغم إقامة مباريات فريقه في البطولة العربية للأندية رقم 36، والتي ويستضيفها نادي الاتحاد السكندري.

العماني (105-100) بعد مباراة ماراثونية امتدت لشوطين إضافيين، أمس الأول. ويشترك في بطولة أندية كرة السلة العربية 12 فريقا، تتنافس ضمن مجموعتين، ويتأهل من كل مجموعة أصحاب المراكز الأربعة للدور الثاني (دور الثمانية)، يليه دور نصف النهائي، ثم النهائي الذي سيقام الجمعة المقبل.

## الوزارة تناقش استئناف العمل في ستاد عمران

ناقش اجتماع بوزارة الشباب والرياضة، تداعيات اقتصادية حالت دون القدرة على استكمال تمويل برئاسة نائب الوزير نبيه أبو شوصاء، أمس، سبل المشروع. واستئناف العمل في مشروع ستاد عمران الدولي. وفي الاجتماع، وجّه نائب الوزير بإدراج الدراسات اللازمة لاستكمال المشروع ضمن خطة الوزارة للربع الأخير من العام الجاري 2024، مؤكدا أهمية المشروع الذي يعد من المشاريع الاستراتيجية، وسيكون له دور كبير في تطوير الأنشطة الرياضية والارتقاء بمستوى لعبة كرة القدم بالمحافظة، وما يمكن أن يسهم به في رفع المستوى الفني للعبة ورفد المنتخبات الوطنية بلاعبين مؤهلين.



## تحطم 28 سيارة في سباق سلسلة «ناسكار»

الخلف، وانسحب كل من بلاني وتشاستين من السباق بعد الحادث، واشتعلت النيران في سيارة الأخير على المسار مباشرة. ثم استمر السباق بهدوء لفترة طويلة، ولكن قبل خمس لغات من النهاية وقع حادث اصطدام شمل جميع المتسابقين تقريبا، ليكون الحادث الأكبر في تاريخ سلسلة كأس ناسكار في تالاديجا بالولايات المتحدة منذ حادث تحطم عام 2002 الذي شارك فيه 31 سائقا. بعد الحادث، توقف السباق بالأعلام الحمراء وانتهى في الوقت الإضافي.

شهدت الجولة الثانية من تصفيات سلسلة سباق "كأس ناسكار 2024"، حادث اصطدام بين 28 سيارة، والذي كان الأكبر في سباق سلسلة "كأس ناسكار" في تالاديجا منذ 22 عاما. ووقع الحادث الخطير الأول في نهاية المرحلة الثانية من السباق، أمس، حيث دارت سيارة المتسابق أليكس بومان ريان بلاني من فريق بينسكي نحو المسار الخارجي، ليضرب حامل اللقب روس تشاستين في الحائط. واصطدم جوي لوجانو، زميل بلاني، وديني هاملين، اللذان كانا يسيران في

## ضربة لـ«توريس» تبعده عن كلاسيكو الأرض

تعرض نادي برشلونة لضربة مؤلمة قبيل الكلاسيكو المقبل أمام ريال مدريد، بسبب إصابة فيران توريس، أحد لاعبيه المميزين. وقال برشلونة، في بيان على حسابه بمنصة "إكس" أمس: "أظهرت الفحوصات التي أجريت لفيران توريس أنه يعاني من إصابة عضلية في العضلة الخلفية للفخذ الأيمن". وأضاف بيان النادي الكتالوني: "سيتم تحديد موعد عودة فيران توريس للتدريبات، بناء على تطور حالته".

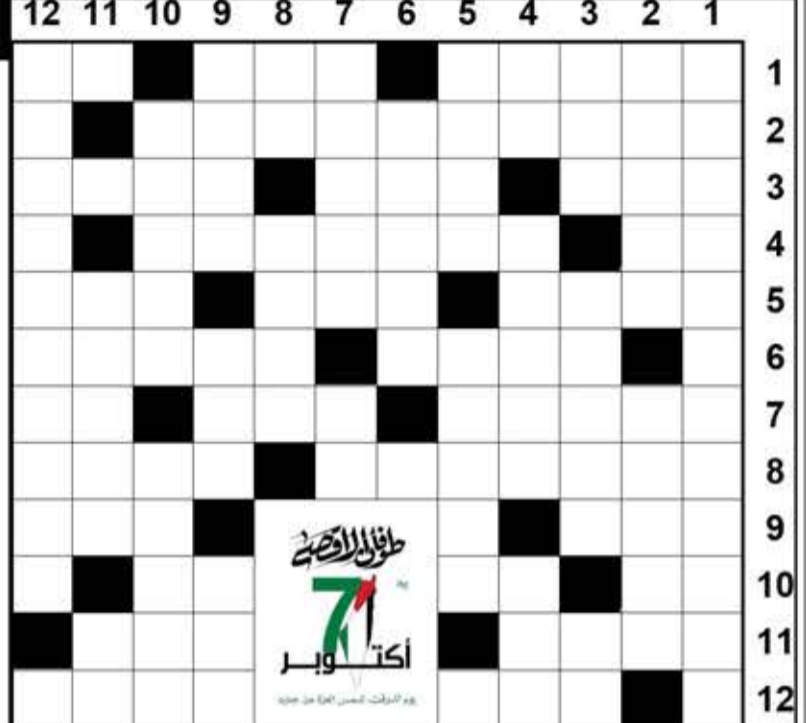


### عمودياً

1. أديب وكاتب ومناضل يماني توفي في العام 2017.
2. حيوان لاحم - علامات لازمة.
3. قطع - إتلاف - أغلظ أوتار العود.
4. طغى وشمل - جهزوه - مركب للتنزه والراحة.
5. مصباح كهربائي (معكوسة) - جنة من جنات عدن.
6. نبادل.
7. تعاون (معكوسة) - ثلثا "هتف".
8. إحسان - محافظة يمنية (معكوسة).
9. متوفر بكثرة (معكوسة) - نظف بالماء - لأم الكسر.
10. رقيقة وملساء (معكوسة) - ما يعجل من الثمن.
11. عاصمة أوروبية - داخل.
12. محافظة عراقية.

### افقياً

1. من الأعداد - مؤخرة - للندبة.
2. لاعب كرة قدم فرنسي من أصول تونسية.
3. دهاء وخداع - نصف "مقاليد" - غير خشن.
4. أول درجات السلم الموسيقي - الجزء من الشهر.
5. ما تخفى به ملامح الوجه - تجدها في "أميتر" - والدي.
6. حيوان برماني (معكوسة) - ضأن.
7. سكنين عريضة - تكلم بصوت خافت - وحدة لقياس المساحة (معكوسة).
8. مرنيات - من صفات إبليس.
9. طريق - سهولة (معكوسة).
10. اسم موصول - سورة قرآنية - بنر.
11. أظهو - أجر أو قرميد (معكوسة).
12. وحدة لقياس الطول - صوت الجرس.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ف	ا	ر	ي	ة	ر	ص	و	ر	ي	ة	ف
ر	ل	ق	ر	ق	ط	ل	ر	ق	ر	ل	ر
ا	ن	ا	س	ا	س	ا	س	ا	س	ا	ن
ب	ك	س	د	ا	ي	ح	م	ح	ا	ي	ب
ي	ا	و	ا	و	ا	و	ا	و	ا	و	ي
ض	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ض
ي	ا	و	ا	و	ا	و	ا	و	ا	و	ي
د	ز	ا	ط	ا	ط	ا	ط	ا	ط	ا	د
ن	و	د	ا	ل	ج	ا	ل	ج	ا	ن	و
ن	و	د	ا	ل	ج	ا	ل	ج	ا	ن	و
ا	ب	ي	ا	ب	ي	ا	ب	ي	ا	ب	ا
ر	ق	ب	د	ب	د	ب	د	ب	د	ر	ق

### حل العدد السابق

7	4	5	1	9	2	6	8	3
2	3	6	8	4	7	1	9	5
1	8	9	5	3	6	2	4	7
4	2	1	6	5	3	9	7	8
5	6	3	9	7	8	4	1	2
8	9	7	4	2	1	3	5	6
9	5	2	3	8	4	7	6	1
6	7	4	2	1	5	8	3	9
3	1	8	7	6	9	5	2	4

### حل العدد السابق

1	6	4	2	9
9			8	
2		7	9	6
	5		1	
	8		3	
4				8
	9		7	
6	3		2	1

## حدث في مثلك هذا اليوم 8 تشرين الأول / أكتوبر

- 1957 الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشوف يتهم وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالاس بتشجيع تركيا على شن هجوم على سورية أثناء التوتر بينهما بعد ضم تركيا لواء إسكندرونة.
- 1963 نشوب "حرب الرمال" بين الجزائر والمغرب.
- 1967 المخابرات الأمريكية وعملاؤها يتمكنون من اعتقال المناضل الثوري تسي جيفارا في بوليفيا.
- 2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يرتكب مجزرتين، الأولى استهداف حفل عرس في منطقة سنبان بمديرية عنس محافظة ذمار ارتقى فيها 49 شهيداً أغلبهم نساء وأطفال و70 جريحاً، والثانية في سوق المخا وارتقى فيها ستة شهداء وأصيب خمسة مدنيين.
- 2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي

**أعرف كيف تواجه منافسيك بذكاء وحكمة. عاطفتك قوية تجاه الحبيب ويزداد كل يوم حبك تجاهه.**

**أعرف كيف ترتب أوضاعك وأولوياتك في العمل بما يتناسب مع الظروف الحالية. لا تدع مزاجك يؤثر في طبيعة علاقتك مع الحبيب.**

**اهتم أكثر بالأمر المنطقية ولغة الأرقام. تراح لبعض التطورات التي تحدث على علاقتك مع الحبيب وتقربك منه أكثر.**

**نسر بأجواء متوترة داخل العمل. والكثير من المشاحنات التي يجب أن تعرف كيف تتعامل معها. مشاعر الغضب تسيطر عليك ولا تعرف كيف تتعامل مع الحبيب.**

**لا تضع وقتك في أمور وتفاصيل غير مهمة، اهتم بالجواهر. قدم المزيد من التنازلات إن لمناذا ترفض دائماً النقاشات؟ كن أكثر ديمقراطية. تعرف أن الحب من طرف واحد لن ينجح كن واقعياً.**

**تكثر تنقلاتك وتجد نفسك تنتقل من اجتماع إلى آخر. موقف يحدث بقرب بينك وبين الحبيب أكثر وتشعر بالراحة معه.**

**نظراً الكثير من الأحداث السعيدة في العمل. لا تنكر وقوف الحبيب إلى جانبك في أزماتك وأعطه فرصة أخرى.**

**قد تصادف بعض العقبات في عملك. مما يجعلك تسارع إلى استشارة الخبراء. تبدو وانقا من نفسك ومشرفاً مما يجذب الكثيرين تجاهك.**

**كن حذراً ولا تنسى التصرف، فأى حركة تقوم بها قد تؤخذ ضدك. بعض الظروف تمنعك من التواصل مع الحبيب، تحل بالصبر.**

**يوم حافل واجتماعات تتخذ فيها الكثير من القرارات الحاسمة. تعيد النظر وتقييم حياتك العاطفية وتحاول أن تخرج من الروتين.**

**تتصرف بسلبية تجاه أحد زملاء العمل فاحرص على سلوكك. تفكر جيداً في عرض الحبيب الخاص بالارتباط.**



من هتافات الجماهير في ميدان السبعين بالذكرى السنوية للسابع من تشرين الأول/أكتوبر: مهما قامت بالتضليل أمريكا هي «إسرائيل» لا يحتاج الأمر دليل أمريكا هي «إسرائيل» هي من تصنع كل عميل! #طوفان\_الأقصى



عبد الرحمن الحمدي

تاريخ اليوم: [1/1/2] «الاثنين الأول من غزة العام الثاني بعد الطوفان» بالنسبة لي، أفضل استخدام «التقويم الطوفاني»! #طوفان\_الأقصى



مالك المداني

7 ساعات في الـ 7 من تشرين الأول/أكتوبر 2023 أظهرت لنا كيف حقيقة الجيش الصهيوني وحطمت حماس كل ترسانته العسكرية في طوفان الأقصى.



اسامه الناشري

المقاومة لن تتوقف حتى تحرير فلسطين بالكامل وزوال الاحتلال الغاصب. 7 تشرين الأول/أكتوبر، يوم إذلال الجيش الذي «لا يقهر» بنظر العربان.



ماضي المالكي

لم يعد مطلوباً منك أيها العربي المتصهين المنبطح الذليل أي شيء، لا تنصرهم ولا تساعدهم ولا تتبرع لهم ولا تتظاهر من أجلهم ولا تنشر مأساتهم للعالم... المطلوب فقط هو ألا تشارك في قتلهم ولا تساعد في حصارهم ولا تتشقى بشهادتهم ولا تستخف بإنجازاتهم ولا تتدخل في شأنهم! #طوفان\_نحو\_التحرير



أمين الجرموزي



صنعاء

طوفان نحو التحرير



إسماعيل حسن الكبسي بديل

صنعاء حاضرة الأمة. لم يبق في الميدان الفسيح موطئ قدم.



عام طوفان الأقصى

ثلة مؤمنة في غزة استطاعت، بما أوتيت من قوة، أن تتحدى قوى الطغيان التي تعصف بالأرض والإنسان، بينما الأمة العربية والإسلامية غارقة في سبات عميق، تتذرع بأنها فقدت قوتها.



Hussein Swileh

مؤمنين ويدحض المجرمين والمنافقين. أستغل ذكرى #7\_أكتوبر لأعلن تضامني اللامشروط والكامل مع إخواننا الفلسطينيين واللبنانيين مواطنين ومجاهدين ومقاومين، نصرهم الله ونصر من نصرهم وخذل من خذلهم.



Youssef El Yaakoubi

من يرى في المقاومة دماراً، هو مهزوم النفس، مسلوب الإرادة، يتماهى مع الطغيان دون وعي. #طوفان\_الأقصى



يحيى الرباط



اليوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر ميلاد الفجر الجديد، ويوم مفصلي في تاريخ الأمة، فضح أكذوبة الجيش الذي لا يقهر، ذكرى تقض مضاجع اليهود. طوفان الأقصى عملية نفذتها

المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على الكيان الصهيوني فجر السبت الـ 7 من تشرين الأول/أكتوبر 2023 حدث سيخلده التاريخ ويبقى في الذاكرة.



Mutaz Alshareef

في عالم أصبحت فيه المقاومة والدفاع عن الوطن والعرض «إرهاب»... في عالم أصبح فيه صاحب الحق هو «المعتدي»، والمغتصب المحتل يلعب دور «الضحية»... في عالم باع فيه عرب ومسلمون إخوتهم وقضيتهم الكبرى من أجل مصالحهم الصغرى ومن أجل كسب رضا من لن يرضى عنهم أبداً... لا يسعنا سوى الدعاء وانتظار فرج قريب من الله، فرج يقلب الموازين رأساً على عقب فيشفي صدور قوم